مَنّهُ غيره وَقيل مخلصين له التوحيد ومعني فمنهم مقتصد اي في القول مضمر
للكفر قاله مجاهد وَقال بَعضهم مَعنيَ مُقتصد اي متوسط بينَ الكفر وَالايمان
ومنهم باق علي كفره قيل نزلت في عكرمة بن ابي جهل هرب عام الفتح الي البحر فجاءهم
ريح عاصفة فقال عكرمة لين نجاني الله من هذا لارجعن الي محمد وَلاضعن يدي
في يده فسكنت الريح فرجع عكرمة الي مكة فاسلم وَحسن اسلامه وَعلي هذا اجواب
لما محذوف تقديره فلما نجاهم انقسموا **سُئِل رحمه الله** هل عالم في قوله تعالي
ذلك عالم الغيب وَالشهادة خبر ذلك اوْلا **اجاب** خبر ذلك محذوف
مَعناه ذلك الذي صنع مَا ذكر وَخلق السموات وَالارض او ذلك الخالق المدبر
عالم الغيب وَالشهادة اي مَا غاب عن الخلق وَمَا حضر وَمعني العزيز الرحيم
اي المنيع في ملكه الرحيم باهل طاعته **سُئِل عفا الله عنه** مَا معني قوله تعالي الذي
احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سُلالة
من مآء مهين وَهل في خلقه قراة بفتح اللام اولا **اجاب** اختلفوا في معني
احسن فقال ابن عباس احكم وَقال قتادة حسن وَقال مقاتل علم كيف يخلق
كل شيء من قولك فلان يحسن كذا اذا كان يعلمه وَقرا نافع وَاهل الكوفة خلقه
بفتح اللام علي انه صفة وَقرا الاخرون بسكونها علي انه بدل اشتمال وَالمراد بالانسان
السيد ادم صلي الله عليه وَسلم وَمعني نسله من سلالة اي ذريته من نطفة سميت
سلالة لانها تسل من الظهر وَالعرب تسمي النطفة سلالة وَالولد سليلا لانهما
مسلولان منه قاله ابن عباس وَمعني من مآء مهين اي ضعيف وَهو النطفة
سُئِل رحمه الله مَا معني قوله تعالي وَلقد اتينا موسي الكتاب فلا تكن في مرية
من لقائه **اجاب** مَعناه لا تكن في شك من لقا السيد موسي ليلة
المعراج فقد التقيا عليهما الصلاة وَالسلام فيها في السما السادسة وَراجعه
في امر الصلوات **سُئِل عفا الله عنه** مَا معني قوله تعالي اولم يروا انا نسوق المآ
الي الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعامهم وَانفسهم افلا يبصرون وَ مَا مَفعول
يُبصرونَ **اجاب** معني الجرز اي اليابسة التي لا نبات فيها قال ابن عباس

هي ارض

هي ارض اليمن وَاكل الانعام العشب وَالتبن وَاكل الادميين الحبوب وَالاقوات
ومَفعول يبصرونَ محذوف تقديره افلا يبصرونَ هذا فيعلمونَ انا نقدر علي
اعادتهم **سُئِل عفا الله عنه** مَا معني قوله تعالي ويقولونَ متي هذا الفتح
ان كنتم صادقين **اجاب** الضمير في يقولون للمشركين اي يقولونَ للمومنين
متي هذا الفتح اي الحكم بيننا وَبينكم روي قتادة ان الصحابة رضي الله عنهم
قالوا للمشركين ان لنا يومًا ننعم فيه وَنستريح وَيحكم بيننا وبينكم فقالوا استهزا
متي هذا الفتح اي الحكم وَقال الكلبي فتح مكة وَقال السدي يوم بدر لان اصحاب
النبي صلي الله عليه وَسلم كانوا يقولونَ للكفار ان الله ناصرنا عليكم فيقولون
متي هذا الفتح ومن جعل الفتح يوم القيمة قال مَعناه لا ينفع الذين كفروا ايمانهم
فيه ومن جعل الفتح فتح مكة وَالقتل يوم بدر قال معناه لا ينفع الذين كفروا
ايمانهم اذا نزل بهم العذاب وَمعني وَلا هم ينظرون اي يمهلون لتوبة او معذرة
وقوله تعالي فاعرض عنهم نسخته اية السيف ومعني وَانتظر اي انزال العذاب
بهم وَمعني منتظرون اي بك حوادث الزمان او قتلك فيستريحونَ منك
سُئِل رحمه الله هل نزلت اية مَا جعل الله لرجل من قلبين في جوفه في احد اولا
اجاب قال المفسرون نزلت في ابي معمر هذه الاشيا الاولة قلبان وَكان
يقول لي قلبان اعقل بكل وَاحد منهما افضل مما عقل ابن عبد الله فلما هزم الله
المشركين يوم بدر انهزم ابو معمر فيهم فلقيه ابو سفيان وَاحدي نعليه بيده
وَالاخري في رجله فقالوا له يا ابا معمر مَا حال الناس قال انهزموا قالوا فما بال
احدي نعليك في يدك وَالاخري في رجلك قال مَا شعرت الا انها في رجلي فعلموا
يومئذ انه لو كان له قلبان مَا نسي نعله في يده **سُئِل رحمه الله** مَا الميثاق
الماخوذ من النبيين في قوله تعالي وَاذ اخذنا من النبيين ميثاقهم وَمنك وَمن
نوح وَابراهيم وَموسي وَعيسي بن مريم وَاخذنا منهم ميثاقا غليظا وَمتي كان
اخذ الميثاق المذكور وَهل ثبت ان سورة الاحزاب رفع منها ايات اولا **اجاب**
الميثاق الماخوذ منهم عليهم الصلاة وَالسلام كما قال اهل التفسير هو ان يعبدوا الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)